



جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان
كلية الآداب و اللغات
قسم اللغة و الأدب العربي
نادي أقلام و اعادة



الندوة العلمية الأولى

المرحوم عبد الرحمن حاج صالح و جهوده في الدرس اللغوي الحديث

يوم الثلاثاء 06 مارس 2018

رئيس الندوة: عميد كلية الآداب و اللغات أ.د/بومدين كروم

اللجنة العلمية:

اللجنة التنظيمية:

مصعب بن عمر
أسماء دولات
نجاة دولات
إلياس سالمى
إيمان مأمون
محمد علاء الدين صغير
زينب عشاشرة
فتح الله مسكاري
ياسمين طفياني
مها طالب
وهيبة ظريف

أ.د/سيدي محمد غيتري
د.محمد ملياني
أ.ليلي حوماني
أ.د/عبد الحكيم والي دادة
د.وردة محصر
أ.د/هشام خالدي
أ.د/نورية شيخي
أ.د/عمر ديدوح
د.نور الدين قدوسي
د.لطفي عبد الكريم
د.نصيرة شيادي
أ.الهادي شريفي

ضيف الشرف: أ.د/عبد الجليل مرتاض

ديباجة:

شهد الدرس اللغوي العربي في العصر الحديث تطورا مهما نتيجة ظهور شخصيات بارزة فاعلة في ساحة البحث اللغوي كان لها الفضل في التطور الحاصل. و من الشخصيات التي لمع نجمها في ميدان اللغويات المرحوم عبد الرحمن حاج صالح، هذا العالم الجليل ذو الأصل الجزائري كان له باع طويل و فضل جليل في إثراء الدرس اللغوي الحديث. إن الحاج صالح رحمه الله قامة من القامات العلمية التي فاق صداها الجزائريو العالم العربي ليصير شخصية عالمية يشهد لها بتميزها و إبداعها و تجديدها. و يعد الراحل عبد الرحمن حاج صالح مخضرمًا في تعاطيه مع الدرس اللغوي، حيث سمح له اضطلاعُه الواسع على التراث اللغوي العربي و فهمه الصحيح له و بحثه المستفيض في المسائل التي طرقها أسلافنا العلماء رضي الله عنهم من جهة، و انفتاحه على اللسانيات الغربية و معرفته لها عن قرب من خلال دراستها في جامعتي بوردو و السوربون بفرنسا فكان من العرب القلائل الذين فهموا اللسانيات الغربية و استطاعوا نقل مفاهيمها للعالم العربي مع تبصره بجذور هذه المفاهيم في تراثنا اللغوي فكان بذلك جامعا بين الأصالة و المعاصرة لا منسلخا و لا متعصبا.

يعد الجمع بين التراث اللغوي العربي و الدرس اللساني الغربي الحديث السمة التي أقدرت المرحوم على التميز و جعله رائدا في عصره و من المنافحين المدافعين عن اللغة العربية الفصحى منذ توليه مهمة تدريس اللسانيات باللغة العربية في جامعة الرباط ثم رئاسته لقسم اللغة العربية و اللسانيات بالجامعة الجزائرية بعد الاستقلال، فكان شغله الشاغل اللغة العربية و دراسة علومها، حيث دعا الباحثين في العالم العربي إلى إعادة قراءة التراث اللغوي العربي بمنظار علمي بعيدا عن الإفراط و التفريط. و تجلت جهوده في الدرس اللغوي من خلال بحوثه و منشوراته و تأسيسه لمعهد العلوم اللسانية و الصوتية بالجزائر العاصمة و إنشاؤه لمجلة اللسانيات، و لم تتوقف جهوده عند هذا الحد بل راح إلى أبعد من ذلك من خلال وضعه لنظرية لغوية جديدة أطلق عليها "النظرية الخليلية الحديثة" هذه النظرية التي وقفت على مفاتيح و أسرار فهم التراث اللغوي.

و لعل أهم جهود الراحل هو سعيه إلى حوسبة اللغة العربية و جعلها لغة رائدة في كل الميادين من خلال مشروعه الكبير "الذخيرة اللغوية العربية"، مشروع يحمل أبعادا عظيمة تتجلى في مدى حرص الرجل على صيانة اللغة العربية و جعلها لغة عالمية.

و إن كان أبو اللسانيات في الجزائر عبد الرحمن حاج صالح قد رحل عنا فإن أعماله مازالت شاهدة على ما قدمه من خدمة جليلة للغة القرآن.

و في سياق الاعتراف بفضل علماننا ينظم نادي أقلام واعدة برعاية عميد كلية الآداب و اللغات و إشراف قسم اللغة و الأدب العربي، الندوة العلمية الأولى: المرحوم عبد الرحمن حاج صالح و جهوده في الدرس اللغوي الحديث، اعترافا منا بعظيم فضله و جميل صنعه.

محاور الندوة:

- المحور الأول: منهج عبد الرحمن حاج صالح في دراسة التراث.
- المحور الثاني: قراءة في أعمال و مؤلفات الحاج صالح.
- المحور الثالث: النظرية الخليلية الحديثة مبادئها و تطبيقاتها.
- المحور الرابع: الحاج صالح و علاقته بالنحو العربي.
- المحور الخامس: الحاج صالح و تعليمية اللغة العربية.
- المحور السادس: مشروع الذخيرة اللغوية العربية بين التنظير و تطبيقه في الواقع.

مواعيد مهمة:

- آخر أجل لإرسال الملخصات 13 فبراير 2018
- الرد على الملخصات المقبولة 14 فبراير 2018
- آخر أجل لإرسال المداخلات 24 فبراير 2018
- تاريخ انعقاد الندوة الثلاثاء 6 مارس 2018 بقاعة المحاضرات-الشرط الثالث.
- ترسل المداخلات و الملخصات على البريد الإلكتروني التالي:

abouchiheb2014@gmail.com

mossaabbenamar@yahoo.fr